اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي

الجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية

الدورة الثامنة

مقر اليونسكو، القاعة 1

8-10 أيلول/سبتمبر 2020

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت:

تحديث بشأن التفكير في آليات الإدراج للاتفاقية

|  |
| --- |
| الملخص  في عام 2018، قررت اللجنة إطلاق حملة تفكير شاملة بشأن آليات الإدراج للاتفاقية في إطار معالجتها للقضايا التي ما انفكت تتزايد والتي تمت مواجهتها خلال العقد الماضي فيما يتعلق بإدراج عناصر التراث الثقافي غير المادي ([القراران 13.COM 6](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/6) و [.(13.COM 10](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/10)تستعرض هذه الوثيقة التي بين أيدينا معلومات محيّنة عن عملية التفكير، على النحو الذي طلبته الدورة الرابعة عشرة للجنة ([القرار 14.COM 14](https://ich.unesco.org/en/Decisions/14.COM/14))، وخصيصا الخطط التي استوجبت تعديلا جراء جائحة كوفيد-19 التي تطال حاليا سائر دول العالم.  **القرار المطلوب:** الفقرة 9 |

1. معلومات أساسية:
2. بدأ العمل بنظام الادراج التابع لاتفاقية عام 2003 سنة 2009، مع أولى عمليات تسجيل العناصر التراثية على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، وعلى قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل وسجل البرامج والمشاريع والأنشطة المختارة (المعروف باسم سجل أفضل ممارسات الصون). تم تصميم النظام ليكون بمثابة أداة رئيسية تساعد على رفع مستوى الوعي، في صفوف السلطات الوطنية والجماعات في جميع أنحاء العالم، بتنوع وأهمية التراث الحي وضرورة حمايته وكذلك لتعزيز التضامن الدولي في هذا الصدد. خلال السنوات العشر الأخيرة من بدء العمل بهذا النظام، قامت مختلف الجهات المعنية برصد عدد كبير من القضايا المعقدة والمترابطة فيما بينها فيما يخص الآليات الثلاث.
3. وقد أعربت اللجنة للمرة الأولى في عام 2017 بوضوح عن الحاجة إلى عملية تفكير شاملة في مقاصد آليات الإدراج والغاية منها، عندما درست طلبا كانت قد تقدمت به دولة الفيتنام بغية نقل عنصر تراثي من قائمة الصون العاجل إلى القائمة التمثيلية ([القرار 12.COM 14](https://ich.unesco.org/en/Decisions/12.COM/14) .(وبهذه المناسبة، قررت اللجنة استدعاء فريق عمل دولي حكومي مفتوح العضوية للتفكير في إجراءات إزالة عناصر ما من قائمة ونقلها من قائمة إلى أخرى فضلا عن التفكير في طبيعة وأهداف القوائم والسجل المنشأ بموجب الاتفاقية وكذلك أهمية المعايير المختلفة لكل من هذه الآليات من بين قضايا أخرى.
4. ونتيجة لذلك، أطلقت اللجنة في دورتها الثالثة عشرة في عام 2018 حملة تفكير شاملة بشأن آليات الإدراج لمعالجة هذه القضايا، وكان ذلك بدعم من حكومة اليابان ([القراران 13.COM 6](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/6) و [.(13.COM 10](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/10) في العام التالي، أحيطت الدورة الرابعة عشرة للجنة علما برزنامة عملية التفكير التي اقترحتها الأمانة. ومن المقرر عقد اجتماع تمهيدي من الفئة السادسة للخبراء في النصف الأول من عام 2020 يليه اجتماع فريق عمل دولي حكومي مفتوح العضوية في عام 2021؛ كان من المقرر أن تكتمل العملية بحلول الدورة التاسعة للجمعية العامة في عام 2022 مع مراجعة للمبادئ التوجيهية التنفيذية إذا اقتضى الأمر. وكان من المتوقع أيضا أن تتلقى اللجنة والجمعية العامة تقارير عن التقدم المحرز في الفترة الممتدة ما بين هذه الاجتماعات. وبناء على ذلك، طلبت الدورة الرابعة عشرة للجنة أن تقدم الأمانة إلى الدورة الثامنة للجمعية العامة تقريرا عن نتائج اجتماع الفئة السادسة التمهيدي للخبراء ([القرار (14.COM 14](https://ich.unesco.org/en/Decisions/14.COM/14)
5. بالتوازي مع ذلك، تم تقييم المطالب المقدمة بعنوان دورة 2019 بالاعتماد على حوار تمهيدي مؤقت، كخطوة وسيطة وعلى أساس تجريبي. وتخوِّل هذه العملية إجراء حوار بين هيئة التقييم والدول المقدمة للمطالب من أجل رفع اللبس عن الإشكالات البسيطة المرصودة في ملفات الترشيح، من خلال عملية استجواب مبسطة ([القرار](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/10) .[(13.COM 10](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/10) اعترافا منها بنجاح تجربة الحوار، أوصت الدورة الرابعة عشرة للجنة بأن تراجع الدورة الحالية للجمعية العامة المبادئ التوجيهية التنفيذية لإضفاء الطابع الرسمي على الحوار باعتباره "حصاداً مبكراً" لعملية التفكير الشامل. يقترح البند 11 من جدول الأعمال المؤقت لهذه الدورة مواطن المراجعة اللازمة للمبادئ التوجيهية التنفيذية حتى تدخل عملية الحوار حيّز التنفيذ [(الوثيقة(LHE/20/8.GA/10](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-20-8.GA-10-AR.docx)
6. مداولات الدورة الرابعة عشرة للجنة
7. تم عرض المشاكل والتحديات التي صودفت أثناء تنفيذ آليات الادراج بطريقة شاملة للغاية على اللجنة خلال دورتها الرابعة عشرة.([LHE/19/14.COM/14](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-19-14.COM-14-EN.docx)) بمجرد مراجعتها، سرعان ما اتضح أن العديد من القضايا مترابطة فيما بينها بحيث لا يمكن النظر فيها بمعزل عن بعضها البعض. فيما يتعلق باحتياجات عملية التفكير، تم تقسيم الأسئلة إلى أربع فئات: (أ) المقاربة الشاملة لآليات الادراج. (ب) الأسئلة المتعلقة بمعايير الادراج. (ج) القضايا المتعلقة بمتابعة العناصر التراثية المدرجة. (د) منهجية تقييم ودراسة مطالب الترشيحات.
8. وخلال مداولات الدورة الرابعة عشرة، رحَّب أعضاء اللجنة ومراقبوها بعملية التفكير هذه التي اعتبروا أنها جاءت في الوقت المناسب، معتبرين أنها تشكل خطوة لا غنى عنها حتى تتمكن الاتفاقية من مواصلة عملها وتطورها بكل مصداقية. وقد دعت اللجنة إلى التفكير بجدية في الأهداف العامة للقوائم معربة عن أسفها لأن الأهداف الطموحة التي رسمت لآليات الإدراج أثناء صياغة نص الاتفاقية ومبادئها التوجيهية التنفيذية ما انفكت تفتر وتضمحل العام تلو الآخر. وقد بدا أن هناك اجماعا عامًا حول قائمة تمثيلية أكثر شمولاً وسلاسة وديناميكية والتي بدورها ستُمكن من إيلاء مزيد من الاهتمام لقائمة الصون العاجل وسجل أفضل ممارسات الصون. وخليق بالذكر أن بعض الأفكار الرامية لتشجيع استخدام سجل أفضل ممارسات الصون بشكل أنجع دعت إلى ربط هذا السجل بآلية إعداد التقارير الدورية واستخدام التقنيات الحديثة لإنشاء روابط مباشرة مع الجماعات دون الحاجة إلى تدخل من قبل الدول. بالإضافة إلى ذلك، أكدت اللجنة على ضرورة تحسين عملية متابعة العناصر التراثية المدرجة وتدعيمها بإجراءات واضحة تتضمن أحكامًا تتم بموجبها عمليات نقل هذه العناصر من قائمة إلى أخرى وإزالتها من القوائم. كما اعتبرت اللجنة أنه من المهم التفكير فيما إذا كان ينبغي أخذ المعلومات الخارجة عن الملفات المقدمة من طرف الدول بعين الاعتبار أثناء عملية تقييم وفحص الترشيحات. وأخيرا، اعتبرت اللجنة أن عملية التفكير فرصة جيدة من شأنها توسيع التسجيلات المتعددة الجنسيات لتشمل الدول الأطراف الجديدة.
9. تأجيل اجتماع الخبراء من الفئة السادسة: حلول بديلة
10. ووفقاً للرزنامة المذكورة أعلاه، شرعت الأمانة في تنظيم اجتماع حضوري من الفئة السادسة للخبراء مدته ثلاثة أيام في الفترة الممتدة من 16 إلى 18 آذار / مارس وذلك لتحديد القضايا والمقاربات قصد حلها ومن أجل إرساء الأسس اللازمة لاجتماع فريق العمل الدولي الحكومي المفتوح العضوية. لتأطير للاجتماع، تم تكليف الأمانة بإنشاء ورقتي مناقشة وقد تكفلت بترجمتهما: ورقة ترصد خلفية آليات الإدراج لاتفاقية 2003 والأخرى تستعرض وجهات نظر الهيئات الاستشارية المسؤولة عن تقييم ملفات التسجيل والاختيار في القائمتين والسجل. وقد تم، إثر دعوة الدول الأطراف لتحديد الخبراء المناسبين، اختيار واحد وثلاثين خبيراً من مختلف الاختصاصات، مع مراعاة مبدأي تكافؤ التمثيل الجغرافي والمناصفة بين الجنسين. ولكن في ظل الأزمة الصحية الناجمة عن جائحة كوفيد-19، تم تأجيل اجتماع الخبراء مبدئيا إلى شهر أيلول/سبتمبر 2020. وبسبب استمرار حالة عدم الوضوح فيما يتعلق بالقيود المفروضة على السفر والتجمّعات، تم تأجيل الاجتماع ثانية وحتى إشعار آخر.
11. وحتى لا يتم تأخير العملية أكثر، تقترح الأمانة اتباع طرق بديلة. بعبارة أخرى، قد يتم استبدال الاجتماع الحضوري الذي مدته ثلاثة أيام والمبرمج سلفا (انظر الملحق للاطلاع على الرزنامة) بعملية أخرى متكونة من خطوتين. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الطريقة البديلة لا تعوق الرزنامة العامة لعملية التفكير التي اعتمدتها الدورة الرابعة عشرة للجنة:

* في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، سوف تطلق الأمانة مشاورة إلكترونية مع الخبراء لطلب تعليقاتهم حول التحديات الرئيسية التي تم تحديدها حتى الآن فيما يتعلق بآليات الإدراج وكذلك بشأن المقاربات الممكنة لإيجاد الحلول؛ سوف يُطلب من الخبراء إكمال وإرجاع الاستبيان في غضون شهرين.
* وسوف يُطلب من الدورة الخامسة عشرة للجنة في كانون الأول / ديسمبر 2020 أن تدوِّن التحديثات المتعلقة بالتغييرات المرتبطة بعملية التفكير وان تقدم المزيد من العناصر للتفكير فيها.
* في شباط - فبراير/آذار- مارس 2021، سيتم تنظيم الجلسة العامة الأولى (عبر الإنترنت) بمشاركة الخبراء والمراقبين لمناقشة المعلومات الأساسية وورقتي المناقشة وكذلك لتشكيل مجموعات فرعية.
* وسيعمل الخبراء في مجموعاتهم الفرعية من خلال المنتديات على الإنترنت على تحليل نتائج الاستبيان في فبراير / مارس.
* في آذار/مارس 2021، سيتم تنظيم الجلسة العامة الثانية (عبر الإنترنت) لتقييم نتائج المجموعات الفرعية المذكورة أعلاه لصياغة توصيات عملية.
* ينبغي أن تُعرض استنتاجات اجتماع الخبراء، على شكل وثيقة عمل، على اجتماع فريق العمل الحكومي الدولي المفتوح العضوية الذي سيعقد في شهر حزيران/يونيو 2021.

1. قد ترغب الجمعية العامة في اعتماد القرار التالي:

مشروع القرار 8.GA11

إن الجمعية العامة،

1. وقد درست الوثيقة LHE/20/ 8.GA/11 وكذلك الوثيقة [LHE/19/14.COM/14](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-19-14.COM-14-EN.docx)،
2. وإذ تذكر بالقرارات 1[3.COM 6](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/6) و [13.COM 10](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/10) و[14.COM 14](https://ich.unesco.org/en/Decisions/14.COM/14)،
3. تؤكد مجددا على ضرورة تفكير شامل بشأن آليات الإدراج لاتفاقية عام 2003؛
4. تجدد شكرها وامتنانها لحكومة اليابان لمساهمتها في دعم عملية التفكير الشاملة بشأن آليات الإدراج لاتفاقية عام 2003؛
5. تحيط علما بالطريقة البديلة لعقد اجتماع الخبراء التمهيدي من الفئة السادسة وبنية تحديث جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة للجنة على ضوء هذه التغييرات؛
6. وكما تحيط علماً برزنامة عملية التفكير بشأن آليات الإدراج لاتفاقية عام 2003 المؤقتة والتي تمت مراجعتها، على النحو الوارد في مرفق هذا القرار، بما في ذلك جدول أعمال اجتماع فريق العمل الدولي الحكومي المفتوح العضوية المزمع عقده في حزيران/يونيو 2021؛
7. تطلب من الأمانة تقديم تقرير إلى الدورة السادسة عشرة للجنة عن التقدم المحرز في عملية التفكير سيما النتائج التي حققها فريق العمل المذكور أعلاه.

ملحق

رزنامة عملية التفكير في آليات الإدراج بموجب اتفاقية عام 2003 لصون التراث الثقافي غير المادي

|  |  |
| --- | --- |
| تشرين الثاني / نوفمبر 2020 | إطلاق الاستبيان على الانترنت |
| **من 14 إلى 19 كانون الأول / ديسمبر 2020** | الدورة الخامسة عشرة للجنة الحكومية الدولية |
| كانون الثاني/يناير 2021 | آخر أجل للخبراء لإكمال الاستبيان |
| شباط/فبراير 2021 | أول جلسة عامة للخبراء عبر الإنترنت وإنشاء المجموعات الفرعية |
| شباط-فبراير/ آذار-مارس 2021 | تحليل نتائج الاستبيان من خلال اجتماعات المجموعة الفرعية عبر الإنترنت |
| آذار/مارس 2021 | الجلسة العامة الثانية للخبراء عبر الإنترنت (اليوم الأول): عرض توصيات المجموعات الفرعية |
| آذار/مارس 2021 | الجلسة العامة الثانية للخبراء عبر الإنترنت (اليوم الثاني): مواءمة التوصيات والاستنتاجات |
| أيار/مايو 2021 | نشر وثائق العمل لفريق العمل الدولي الحكومي المفتوح العضوية على الإنترنت |
| حزيران/يونيو 2021 | اجتماع فريق العمل الدولي الحكومي المفتوح العضوية |
| تشرين الثاني - نوفمبر / كانون الأول - ديسمبر 2021 | الدورة السادسة عشرة للجنة الحكومية الدولية |